نحو زيد قائم غلاماه فغلاماه مرفوع بقائم فلا يتحمل ضميرا او حاصل
ما ذكره ان الجامد يتحمل الضمير مطلقا عند الكوفيين ولا يتحمل ضميرا
عند البصريين الا ان اول بمشتق وان المشتق انما يتحمل الضمير اذا لم
يرفع ظاهرا وكان جاريا مجرى الفعل نحو زيد منطلق اي هو فان لم
يكن جاريا مجراه لم يتحمل شيئا نحو هذا مفتاح وهذا مرمى زيد والله اعلم

وأبرزنه مطلقا حيث تلا ... ما ليس معناه له محصلا

اذا جرى الخبر المشتق على من هو له استتر الضمير فيه نحو زيد قائم اي هو
فلو اتيت بعد المشتق بهو ونحوه ~~وابرزته~~ فقلت زيد قائم هو فقد
جوز سيبويه فيه وجهين احدهما ان يكون تاكيدا للضمير المستتر
في قائم والثاني ان يكون فاعلا بقائم هذا اذا جرى على من هو
له فان جرى على غير من هو له وهو المراد بهذا البيت وجب ابراز
الضمير سواء أمن اللبس ام لم يؤمن فمثال ما امن فيه اللبس زيد
هند ضاربها هو ومثال ما لم يؤمن فيه اللبس لولا الضمير زيد
عمرو ضاربه هو فيجب ابراز الضمير في الموضعين عند البصريين
وهذا معنى قوله وابرزنه مطلقا اي سواء أمن اللبس ام لم يؤمن
واما الكوفيون فقالوا ان امن اللبس جاز الامران مثل زيد
هند ضاربها فان شئت اتيت بهو وان شئت حذفته وان
خيف اللبس وجب الابراز كالمثال الثاني فانك لو لم تأت بهو فقلت
زيد عمرو ضاربه لاحتمل ان يكون فاعل الضرب زيدا او ان يكون
عمرا فلما اتيت بالضمير فقلت زيد عمرو ضاربه هو تعين ان
يكون زيد هو الفاعل واختار المص في هذا الكتاب مذهب

البصريين

قوله ما ليس معناه له محصلا الضمير في معناه
للخبر وفي له للمبتدا وهذا اللام متعلق بمحصلا
بفتح الصاد المهملة المشددة كما قاله بعض
ذوي الفهم وجملة ليس في صلة ما الواقعة
مفعولا لتلا وتقرير البيت وابرز الضمير
العائد على المبتدا من الخبر مطلقا حيث
تلا الخبر المبتدا الذي ليس معنى الخبر
محصلا للمبتدا هذا وقال المكودي الضمير
في معناه عائد على ما تم

قوله زيد هند ضاربها هو زيد مبتدا
اول وهند مبتدا ثان وضاربها
خبر هند جار عليها لفظا واتصاله
بها المؤنث دال على انه جار في المعنى
ولفظ هو مؤكد للضمير المرفوع المستتر
في ضارب او فاعل ضارب على الخلاف
في ذلك تم



[illegible]

البصريين فلهذا قال وابرزنه مطلقا يعني سواء خيف اللبس او لم
يخف واختار في غير هذا الكتاب مذهب الكوفيين وقد ورد
السماع بمذهبهم فمن ذلك قوله قومي ذرى المجد بانوها وقد علمت
بكنه ذلك عدنان وقحطان التقدير بانوها هم فحذف الضمير لامن اللبس

واخبروا بظرف او بحرف جر ... ناوين معنى كائن او استقر

تقدم ان الخبر يكون مفردا ويكون جملة وذكر المص في هذا
البيت انه يكون ظرفا او مجرورا نحو زيد عندك وزيد في الدار
فكل منهما متعلق بمحذوف واجب الحذف واجاز قوم منهم المص
ان يكون ذلك المحذوف اسما او فعلا نحو كائن او استقر فان
قدرت كائنا كان من قبيل الخبر بالمفرد وان قدرت استقر كان من
قبيل الخبر بالجملة واختلف النحويون في هذا فذهب الاخفش
الى انه من قبيل الخبر بالمفرد وان كلا منهما متعلق بمحذوف وذلك
المحذوف اسم فاعل التقدير كائن او مستقر عندك او في الدار
وقد نسب هذا لسيبويه وقيل انهما من قبيل الجملة وان كلا منهما
متعلق بمحذوف وهو فعل والتقدير زيد استقر عندك او في
الدار ونسب هذا لجمهور البصريين والى سيبويه ايضا وقيل
يجوز ان يجعلا من قبيل المفرد فيكون المقدر مستقرا ونحوه وهذا
ظاهر كلام المص ناوين معنى كائن او استقر وذكر ابو بكر ابن
السراج الى ان كلا من الظرف والمجرور قسم برأسه وليس من قبيل
المفرد ولا من قبيل الجملة نقل هذا المذهب عنه تلميذه ابو علي
الفارسي في الشيرازيات والحق خلاف هذا المذهب وانه متعلق

وان يجعلا من قبيل الجملة فيكون
التقدير استقر ونحوه صح

Copyright © King Saud University



Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)